يا رب عفوا فانت أهل للعفو عني وإن عصيت

من مقامات الحريري

خل ادكار الاربع ۰ والمعهد المرتبع ۰ والظاعن المودع
۰ وعد عنه ودع ۰

واندب زمانا سلفا ۰ سودت فيه الصحفا ۰ ولم تزل معتكفا
۰ على القبيح الشنع ۰

كم ليلة اودعتها ۰ مآثما ابدعتها ۰ لشهوة اطعتها
۰ في مرقد ومضجع ۰

وكم خطا حثثتها ۰ في خزية احدثتها ۰ وتوبة نكثتها
۰ لملعب ومرتع ۰

وكم تجرأت على ۰ رب السموات العلا ۰ ولم تراقبه ولا
۰ صدقت فيما تدعي ۰

وكم غمصت بره ۰ وكم امنت مكره ۰ وكم نبذت أمره
۰ نبذ الحذا المرقع ۰

وكم ركضت في اللعب ۰ وفهت عمدا بالكذب ۰ ولم تراعي ما يجب
۰ من عهده المتبع ۰

فالبس شعار الندم ۰ واسكب شآبيب الدم ۰ قبل زوال القدم
۰ وقبل سوء المصرع ۰

واخضع خضوع المعترف ۰ وانهض نهوض المقترف ۰ واعص هواك وانحرف
۰ عنه انحراف المقلع ۰

الام تسهو وتني ۰ ومعظم العمر فني ۰ فيما يضر المقتني
۰ ولست بالمرتدع ۰

اما ترى الشيب وخط ۰ وخط في الراس خطط ۰ ومن يلح وخط الشمط
۰ بفوده فقد نعي ۰

ويك يا نفس احرصي ۰ على ارتياد المخلص ۰ وطاوعي واخلصي
۰ واستمعي النصح وعي ۰

٢٠ واعتبري بمن مضى ۰ من القرون وانقضى ۰ واخشي مفاجاة القضا
۰ وحاذري ان تخدعي ۰

وانتهجي

١٢

وانتهجي سبل الهدى ۰ وادكري وشك الردى ۰ وان مثواك غدا
۰ في قعر لحد بلقع ۰

آها له بيت البلى ۰ والمنزل القفر الخلا ۰ ومورد السفر الاولى
۰ واللاحق المتبع ۰

بيت يرى من اودعه ۰ قد ضمه واستودعه ۰ بعد الفضاء والسعه
۰ قيد ثلاث اذرع ۰

لا فرق ان يحله ۰ داهية او ابله ۰ او معسر او من له
۰ ملك كملك تبع ۰

وبعده العرض الذي ۰ يحوي الحيي والبذي ۰ والمبتدي والمحتذي
۰ ومن رعى ومن رعي ۰

فيا مفاز المتقي ۰ وربح عبد قد وقي ۰ سوء الحساب الموبق
۰ وهول يوم المفزع ۰

ويا خسارة من بغا ۰ ومن تعدى وطغى ۰ وشب نار الوغا
۰ لمطعم او مطمع ۰

يا من عليه المتكل ۰ قد زاد ما بي من وجل ۰ لما اجترحت من زلل
۰ في عمري المضيع ۰

فاغفر لعبد مجترم ۰ وارحم بكاه المنسجم ۰ فانت اولى من رحم
۰ وخير مدعو دعي ۰

غيره

واذا اعتراك الوهم في حال امرئ ۰ واردت تعرف خيره من شره
فاسئل فؤادك عن ضمير فؤاده ۰ يخبرك سرك بالذي في سره

للامير عيسى

جربت أهل زماني ألتقي رجلا ۰ يأتي على غرضي حتى أصاحبه
يكون كالترس لي في الغائبات وإن ۰ رماني الدهر يكفيني مضاربه
فما رايت امرا في الناس يسعفني ۰ عند الخطوب اذا حلت ركائبه
فاحذر زمانك لا تصحب به أحدا ۰ فليس يرديك الا من تصاحبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)